

كيفية رفع اليدين في دعاء صلاة الاستسقاء

عبدالمحسن الزامل

ويرفع يديه فيدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ومن اللهم اسقنا غيثا المطر المغيث يعني يكون هذا الغيث مغيث يعني يحصل المقصود يعني قد ينزل الغيث لكن لا يغيث بقلته مثلا لكن يسأل ان يكون غيثا مغيثا يغيث به العباد والبلاد - [00:00:00](#)

ويرفع يديه ويدعو بدعاء النبي عليه الصلاة والسلام. لان النبي عليه الصلاة والسلام رفع يديه وهذا روى البخاري ومعلق قال وقال اي ابن سليمان ثم ذكر حديث انس انه رفع يديه - [00:00:18](#)

رفع يديه عليه الصلاة والسلام رفع الناس ايديهم في مشروع رفع اليدين في صلاة اسقاء وفي دعاء الاستسقاء في الجمعة وفي غير الجمعة ورفع اليدين او رفع اليدين في الاستسقاء له صفات - [00:00:34](#)

منها ان ترفع الاصبع مجرد رفع الاصبع وهذا جاء في حديث عامر ابن خارجة عن ابيه عن جده آا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله الاستسقاء بنزل المطر قال اجثوا على الركب - [00:00:56](#)

فقولوا يا رب يا رب قال وجعل النبي يرفع اصبعه فنزل الغيث عليهم حتى احبوا ان يكشف عنهم هذه رواية في سندها ضعف رواه الطبراني في الاوسط لكن ثبتت اخبار - [00:01:25](#)

في الاشارة بالاصبع في اخبار صحيحة لما رفع اصبعه في عرفة كذلك حديث عمر بن ربيعة انه عليه الصلاة والسلام قال ما كان يزيد على يزيد على ان يشير باصبعه عليه الصلاة والسلام. الصفة الثانية - [00:01:47](#)

بسط اليدين بسط اليدين هكذا وتكون بطونهما الى السماء وظهورهما الى الارض. فثبت باسناد صحيح محمد ابراهيم التيمي عن رجل من اصحاب النبي سلم انه علي استسقى فبسط يديه فبسط يديه هكذا - [00:02:08](#)

وهذه صفة المستعطي الضعيف الذليل الذي يسأل الخير من ربه وان يملأ يديه بالخير والذي يستعطي وسيمد يديه هكذا يذل العبد ابلغ في سؤاله ربه سبحانه وتعالى الصفة الثالثة ان - [00:02:26](#)

تجعل بطونهما الى وجهك وظهورهما الى القبلة. هكذا. وان تكون حيال وجهك. هذا ثبت باسناد صحيح. رؤية محمد ابراهيم التيمي عن عمير مولى بالحم انه عليه الصلاة والسلام استسقى فجعل بياض كفيه الى وجهه - [00:02:46](#)

وعند احمد وكانت حيال ووجهه حيال وجهه. مقابلة لوجهه عليه الصلاة والسلام الصفة الرابعة ان يكون بطونهما الى الارض وظهورهما الى السماء البسط. هكذا ان يكون بطونهما الى وظهورهما الى السماء - [00:03:07](#)

هذا رواه مسلم من حديث انس انه عليه الصلاة والسلام استسقى فجعل ظهر كفيه الى السماء وهذا مفهومه واضح ان بطونهم الارض. وهذا المفهوم صرح به ابو داود رحمه الله. فقال - [00:03:31](#)

تشقى وجعل بطونهما الى الارض جعل بطونهما الى الارض الصفة الخامسة ان تجعل ظهورهما الى وجهك وبطونهما الى القبلة عكس الصفة الواردة في حديث عمير مولى ابي اللحم لما جعل بطونهما الى الوجه وظهورهما - [00:03:47](#)

البطون هم الاجوا ظهور القبلة عكسها ان تجعل ظهورهما الى وجهك وبطونهما الى القبلة هذا ورد فيها رواية صحيحة وهي من نوادي الروايات نبه عليها من رجب رحمه الله رواها الجوزجاني - [00:04:12](#)

عن عمرو بن عاصم عمرو بن عاصم بن عبيدالله بن قيس الكلابي وهو من رجال الشيخين عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس انه عليه الصلاة والسلام استسقى فجعل - [00:04:32](#)

بطون كفيه الى القبلة وظهورهما الى وجهه وهذا وهذا اسناد صحيح على شرط مسلم والراوي عمر عاصم وان كان قيل في حفظ

شيء لكن رواية عن حماد بن سلمة رواية جيدة لانه - [00:04:45](#)

من اه روى عنه حديثا كثيرا حديثا كثيرا. رواية اخرى ربما تكون سادسة انه عليه الصلاة والسلام كان يعني في دعائه حديث انس انه لا يرفع يديه يعني رفع مبالغة - [00:05:06](#)

الا في الاستسقاء ورفعوا حتى بدأ بياض ابطينه هذا محتمل ان يفسر بعض الصفات المتقدمة وهو رفعهما حيال وجهه وان يكون بطونهما الى وجهي الى القبلة وخاصة ان النبي عليه السلام معتاد لبس الرداء في الغالب انه في هذه الحالة - [00:05:24](#) يرتفع الرداء ويرى بياض ويحتمل ان ان يكون ظهورهما الى السماء وبطونهما الى الارض المحتمل هذا ومحتمل هذا لكن كأنه والله اعلم ليس على سبيل القصد انما من جهة مبالغته في رفعه - [00:05:49](#)

من جهة مبالغته في رفعه فصار في عين الناظر كأن ظهورهما الى السماء وبطونهما الى الارض ويتقدم هذا تقدم هذا في حديث انس في صحيح مسلم لكن هذا مع رفعهما على هذه الصفة وتكونان على صفة - [00:06:11](#) من يرفعهما فوق رأسه فوق رأسه وهذا مبالغة في الدعاء والسؤال والتضرع لله سبحانه وتعالى وهذا مناسب لما جاء بعض الروايات انه قيل حور ذلك يتحول القحط هذا مرسل عن ابي جعفر عند الدارقطني - [00:06:32](#)

ورواه ايضا اسحاق رحمه الله عنده ليتحول الخصب ليتحول الجذب الى الخصم الى الخصم وكأنه ايضا غير صفة يديه في الرفع في الدعاء اشارة الى التفاؤل استشارة الى ان الحال تتغير من الجذب الى الخصم من الجذب الى الخصم مع انه ورد في حديث خالد ابن السائب عند احمد لكن من - [00:06:55](#)

يثبت انه عليه الصلاة والسلام كان اذا دعا جعل باطن كفيه الى السماء واذا استعاذ جعل ظهورهما الى السماء وهذه المفصلة جاءت في اخبار صحيحة لكن ظاهر تلك الرواية العموم - [00:07:27](#)

العموم في كل دعاء يكون على هذه الصفة. وتقدم ان اسنادها ضعيف. تغني عنها الاخبار التي سبق ذكرها - [00:07:47](#)